مستوى السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب ليبيا

داود عبد الملك يحي الحدابي
كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية -ماليزيا

نجاة محمد سعد عبد المانع
كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية -ماليزي/

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب ليبيا ، إضافة إلى إستقصاء فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب تبعا لمتغيري النوع الإجتماعي والتخصص.. تكون مجتمع الدراسة من (١١٣٦٦) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة المرقب ، أما العينة فقد تكونت من (٣٧٤) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات . تم إستخدام أداة لقياس السمات الشخصية ، اشتملت على (٢٩) فقرة مقسمة على (٥) محاور.. وحسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، وإختبارات (ت)كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه للتعرف على دلالات الفروق في السمات الشخصية . أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت مرتفعة، بينما كانت الفروق دالة احصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس ، ونوع الكلية.

الكلمات المفتاحية : السمات الشخصية ،ليبيا ، جامعة المرقب ، طلبة الجامعة .

This study aims to identify the most prominent students' personal traits of at the University of Al-Muraqeb Libya. Furthermore, it will be attempted to investigate whether there are statistically significant differences in the personal traits of Al-Marqab students according to their gender and specialization. The study population consists of (11366) students and the sample was (374) students from different disciplines. A standardized tool of personal traits was adopted which included 29 items divided into 5 dimensions. Averages, standard deviations, T tests were calculated. The results indicated that personality traits at Almarqab University were ranked high, while there were statistically significant differences for some personality traits based on gender and disciplines.

Key words:

Personal traits, Almarqab University, university students, Libya.

مقدمة:

مهما بلغت طاقات الفرد وقدراته، فإنه يحتاج إلى دراسة علمية موضوعية تتعلق بالشخصية ليتعرف عليها وعلى أبرز سماتها . ويتميز كل فرد عن غيره من الأفراد بمجموعة من السمات الشخصية ، حيث أن علماء النفس اهتموا بهذه السمات ودراستها نظراً لأهميتها ودورها في التعرف على شخصية الفرد وإستعداداته والجوانب البيولوجية والوراثية في شخصيته فالسمات الشخصية التي يمتلكها الفرد تحدد الطريقة التى يتعامل معها في الحياة فهناك العديد من السمات الهامة التي يجب أن يتسم بها الفرد . وهذه السمات موجودة لدى الجميع ولكن بنسب متفاوتة وتنقسم الى قسمين سمات إيجابية مثل الإتزان الإنفعالي ، والطيبة، والسمات السلبية مثل القلق،والتردد،والعدوانية.

وقد أثبتت نظريات الشخصية بأن شخصية الفرد تتكون من عدة خصائص تكون ثابتة نسبيا وتتمثل في أنماط السلوك المعتاد وهذه الخصائص المميزة تختلف من شخص لآخر وتنبثق من عدة عوامل مشتركة وتنشأ من العوامل الوراثية وتتطور وتتفاعل مع العوامل البيئية وتكمل بعضها البعض وعلى قدر إتساق هذه العوامل بقدر ماتتكامل الشخصية للفرد فشخصيته الإنسان وحدة متكاملة نفسياً وجسمياً وإجتماعياً؛ أي إن العوامل الرئيسة التي تسهم في بناء الشخصية متعددة، والتي بدورها تؤدي إلى بناء شخصية قوية ومتزنة.

ومرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية وهي جديرة بالعناية والإهتمام المستمرين ، خاصة وأن المرحلة العمرية لطلبة الجامعة تمتلك طاقات وإمكانيات غير محدودة في العطاء والبناء والقدرات التي تؤهلهم نحو المواقع المتقدمة في المجالات المختلفة. وعليه فلا بد من التعرف على مستوى أبرز السمات الشخصية للطلبة الجامعيين لاسيما الإيجابي منها ليستطيعوا مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي تفرضها عليهم البيئة الجامعية ليتمكنوا من مواصلة تعليمهم بنجاح ونجاحهم في الحياة مستقبلا. ومن هذا المنطلق كان لابد من التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة

المرقب وتعزيز ماهو إيجابي منها ، وتحليل العوامل التي تؤثر على أبعاد الشخصية لدي هولاء الطلبة والظروف النفسية التي تؤثر على سماتهم (أحمد خماش،٢٠٠٧)

وقد تبين محدودية الدراسات الليبية في هذا المجال (حليمة ابو صيد، ٢٠١٨) مما يؤكد أن المجال لازال واسع في استقصاء السمات الشخصية للطلبة الجامعيين في ليبيا.وهذا ما حدى بالباحثين لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب بليبيا و معرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع الإجتماعي والتخصص والتقدير.

أهدف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- التعرف على أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب ليبيا.

٢- معرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب تبعا لمتغيرات النوع الإجتماعي والتخصص .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الأتي :

أ. الأهمية العلمية: تتركز في أن البحث محاولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي حول الكشف عن أبرز السمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في المجتمع الليبي ، ولا سيما في جامعة المرقب في ليبيا .

ب. الأهمية العملية : يمكن الإستفادة من نتائج البحث في تصميم البرامج التدريبية والتوعوية للأسر والمؤسسات التعليمية، لتكون نتائج البحث ذات فائدة بالنسبة إلى المربيين والآباء والمؤسسات المهتمة بالشباب.

ج .تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجامعية النادرة في ليبيا و التي تهتم بسمات الشخصية التي يتسم بها طلبة الجامعات الليبية.

أسئلة البحث:

١- ما أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب ليبيا ؟

٢-هل توجد فروق دالة إحصائياً في السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب يعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي ، والتخصص، والتقدير؟

حدود البحث:

١. يقتصر البحث على دراسة عينة من طلبة البكالوريس في جامعة المرقب في ليبيا للعام الجامعي ٢٠١٩.

٢. أقتصرت هذه الدراسة على دراسة أبرز السمات الشخصية بطلبة جامعة المرقب بليبيا.

مصطلحات البحث:

يمكن إستعراض مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

سمات الشخصية:

يعرفها آلبورت (Alport) بأنها "فئة تصنف فيها أشكال السلوك المتكافئة وظيفياً لدى المجموع العام من الناس"، ويضيف: "إن سمات الشخصية أكثر عمومية من العادة؛ عادتان أو أكثر تنظمان وتنسقان معًا؛ لتكوِّنا سمة للشخصية؛ أي هي عادات على مستوى أكثر تعقيدًا" (سامية رحال، ٢٠١٠: ص٩٢).

وعرَّفها صالحي سعيدة (٢٠١٣: ص٩) بأنها "الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية منها والمكتسبة التي يتميز بها الشخص من غيره، وهي استعداد ثابت نسبيًا لنوع معين من السلوك".

وعرَّفتها نوال عبد الرؤوف وعطا عوينة (٢٠١٣: ص١٦٥) بأنها "الخصائص التي تسمح بمقارنة شخص ما مع الآخرين ، أو الخصائص الفريدة

المميزة للشخص، وقد تكون السمات الشخصية وراثية أو مكتسبة معرفيًا أو انفعاليًا، أو متعلقة بمواقف اجتماعية".

وعرَّفها صلاح كريمان (٢٠٠٧: ص٧) بأنها "تشكل مجموع النزعات السلوكية والانفعالية للفرد، وهي مجموعة معقدة من الخصائص والمميزات التي تميز شخصًا ما من الآخر".

وتختلف هذه التعريفات، فبعضهم عدَّ سمات الشخصية (مجموعة معقدة من الخصائص)، وآخرون عدُّوها (تنظيمًا متكاملاً)، والبعض الأخر نظر إليها (خصائص)، واتفق بعضهم على أنها نسبيًا تتعلق بمواقف اجتماعية (وراثية) و(مكتسبة) معرفيًا أو انفعاليًا أو مايتفرد بها الأنسان عن غيره . وهناك شبه إجماع على وصفها بالسمات التي تتطور وتتفاعل مع البيئة المحيطة.

وعليه؛ يمكن للباحثين تعريف سمات الشخصية بأنها مجموعة معقدة من عدة خصائص ثابتة نسبيا منظمة تنظيمًا متكاملاً، وتتسم بالتطور والتفاعل مع البيئة المحيطة ، و قد تكون وراثية أو مكتسبة ؛ متعلقة بالمواقف الاجتماعية.

الإطار النظري و دراسات سابقة:

تتكون شخصية الفرد من خصائص ثابتة نسبيًا تتمثل في أنماط سلوكه المعتاد، وهذه الخصائص قد تُكتسب من خلال الخبرات الذاتية أو الخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين، وقد تكون نتاج الوراثة، أو التفاعل بين الوراثة والبيئة؛ أي إن العوامل الرئيسة التي تسهم في بناء الشخصية كثيرة يكمل بعضها بعضًا، وبقدر إتساقها تتكامل الشخصية، فالإنسان وحدة جسمية نفسية وإجتماعية متكاملة تمرُّ في عدد من مراحل النمو، ويتعامل مع المواقف بما تحمله شخصيته من خصائص وراثية وبيئية وتكوينية واجتماعية متداخلة.

وقد إزداد الإهتمام بدراسة الشخصية إزديادًا ملحوظًا منذ ثمانينيات القرن الماضي، واختلفت الآراء حول طبيعتها ومَنشئها، إلا أن مختلف الدراسات أكدت أن مفهوم الشخصية يرجع إلى عدد من التساؤلات القديمة للإنسان؛ أولها تساؤله عن هويته: من أنا ؟ ولكن إلى اليوم لما يُتحصَّل على إجابة شافية ؛ لأن

الإجابة تتأثر بعدد من العوامل الدينية والفلسفية والإجتماعية، ويُلاحظ شيوع هذا في أحاديث كثير من الناس؛ إذ ينسبون الشخصية إلى الانطباع العام عن الفرد، مما يعكس الأصول القديمة للكلمة (محمد، ٢٠١٣).

وتميز كل شخص عن الآخر بفروق فردية ما هي إلا دليل نفسي ووجداني وإجتماعي يدل على جملة الصفات والأبعاد والسمات التي تطبع الشخصية وتحدد نوع السلوك والاستجابات (صالحي، ٢٠١٣).

وتتأثر المكونات الداخلية للإنسان تأثرًا بالغًا بتفاعله مع بيئته الخارجية، وينتج هذا التفاعل عدد من السلوكات والاستجابات، وله أثره في الإنسان، ولا سيما في بداية حياته، ويزداد كلما تقدَّم في العمر إلى أن تبرز الخصائص الاجتماعية لسلوكه (كريمان، ٢٠٠٧).

والشخصية مركب يشتمل على نطاق واسع من العمليات الداخلية تحدد كيفية تصرُّف الشخص تجاه مختلف المواقف (عادل محمد، ٢٠١١)، ولا يُتوقع العثور على تعريفات ميسرة للشخصية تصلح مفهومًا في مجال علم النفس، ولا إجماع على تعريف واحد، وإنما مفاهيم كثيرة بعدد علماء النفس الذين اهتموا بمفهوم الشخصية، وأنتجوا تعريفاتهم المختلفة.

فقد عرف كارل وروجرز (Carl & Rogers) الشخصية بأنها الذات، والكيان الموضوعي المنظم نسبيًا ويمكن إدراكه ويُعَدُّ قلب الخبرة (خالد محمد،٢٠١٠) و عرفها ويستن (Westen) بأنها أنماط دائمة من الأفكار والمشاعر والسلوكات التي يُعبَّر عنها في ظروف مختلفة (محمد،٢٠١١)

وعرَّفها كاتل (Cattle) بأنها ما يُمكِّن من التنبؤ والتوقع بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، وتختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهرًا أم خفيًا (جاسم، ٢٠١١؛ أولاد هدار، ٢٠١٧).

أما آلبورت Alport)) فعرَّفها بأنها تنظيم دينامي يخص الفرد في جميع تكويناته الجسمية والنفسية، وأنها المكون الافتراضي الداخلي الذي يحدد طبيعة تفاعلات الشخص مع العالم (عادل محمد، ٢٠١١)، ويكاد يوافقه إيزنك

Eysenck))؛ إذ ذهب إلى أن الشخصية هي التنظيم الثابت والدائم إلى حدٍّ ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، ويحدد أساليب توافقه مع بيئته توافقًا مميزًا (القذافي، ٢٠٠١).

ويضح من هذه التعريفات أن الشخصية ثابتة إلى حدٍّ ما ومتغيرة نتيجة التفاعل بين مختلف العوامل الشخصية والاجتماعية والمادية، وإنها تكوين عام يندرج تحته تكوينات جزئية من عادات واتجاهات وانفعالات واستعدادات وقيم، وأن لها استعدادًا يحدد إستجابة الفرد إلى مختلف المثيرات التي تحيط به، وأن أساليب التكيف خاصة بالفرد تميزه من غيره، مع التأكيد على التوافق الإيجابي المؤثر للبيئة ، ويؤخذ عليهما أنهما لا يميزان في تعريفيهما بين الإنسان والحيوان؛ إذ لو طُبِّق على الحيوان لكانت له شخصيته؛ لأنه يتوافق توافقًا دالاً معبرًا وفريدًا أحيانًا مع البيئة، فاستخدام لفظ (الفرد) في التعريف تفسير غامض لا يدل على كائن واقعي.

ومن أبرز النظريات التي تناولت الشخصية الآتي:

نظرية الأنماط :

ومن أقدم نظريات أنماط الشخصية نظرية الفيلسوف اليوناني أبقراط ((Hipppocrates)) الذي وزع الناس على أربعة أنماط تقابل العناصر الأربعة في الكون؛ والهواء، والتراب، والنار، والماء، فكانت هنالك أمزجة أربعة؛ هي: السوداوي المتشائم القلق، والصفراوي العنيف قوي البنية، والدموي المتفائل المرح، والبلغمي الخامل البليد (محمد، ٢٠١٦)، وعزا الفوارق في السلوك إلى سيطرة أخلاط الجسم، فالمتفائل المرح مثلاً يكون كذلك لأن دمه يسيطر على سلوكه (هريدي، ٢٠١١).ومما تتبعه هذه النظرية استخدام الجنس أو اللون للإشارة إلى نمط معين، فكثيرًا ما نشبه الشخص بارد الأعصاب بالإنجليزي، والعاشق بالفرنسي، وحاد الطبع باللاتيني (القذافي، ٢٠٠١).

وقد اختلف كل من كرتشمر (Kretschmar) يونك (Uonk)و آدلر (Adler) و شيلدون (Sheldon) و سبرانجر (Sprangar)و برمان

(Berman) وكاترن هنري (Henry Catren) في تقسيم الأنماط الشخصية فقسمها كرتشمر (Kretschmar) إلى ثلاثة أنماط جسمية؛ هي: الرياضي النشيط والعدواني، والواهن طويل القامة ضعيف البنية بدنيًا والانطوائي المكتئب نفسيًا، والمكتنز قصير القامة بدنيًا والمرح الصريح المزاجي الاجتماعي نفسيًا (صالح، ٢٠٠٧) . أما يونك (Uonk) فقد قسم الأنماط السلوكية إلى نمطين: المنطوي ، والمنفتح ، فالمنطوي من يفضل العزلة ، ويبتعد عن العلاقات الاجتماعية، أما المنفتح فمن يقيم علاقات مع الآخرين في محيطه (كريمان، ٢٠٠٧). ووضع آدلر (Adler) أنماط الشخصية عن طريق التسلسل الولادي ؛ أي إن للإنسان تسلسلاً في ترتيب أسرته من حيث موقعه ولاديًا بين إخوانه، مما يضفي على شخصيته طابعًا معينًا يتميز به، وقد حدد لنا ثلاث أنماط للشخصية: نمط المولود الأول، ونمط المولود الثاني ، ونمط المولود الأصغر (منتهى، ٢٠١٣).

وأختلف شيلدون (Sheldon) عن كرتشمر (Kretschmar) في تقسمه في الأنماط الشخصية فكانت كل نمط وهي : النمط الداخلي يقابله المزاج الحشوي؛ يحب الأكل ويميل إلى السمنة وطبعه اجتماعي، والنمط العضلي يقابه المزاج الجسدي؛ يعمل بنشاط وحيوية وعضلاته بارزة، والنمط العصبي يقابله المزاج الدماغي؛ يتميز بدقة الحركة والجسم النحيل والذكاء وطبعه جدِّي وذو خصوصية (العبيدي، ٢٠١١).أما سبرانجر (Sprangar) فقد قسمها إلى ستة أنماط مختلفة؛ هي: النمط النظري يهتم بالمواد العلمية، والنمط الاقتصادي يهتم بالثروة، والنمط الجمالي يهتم باللون والشكل، والنمط الاجتماعي يميل إلى مشاركة الآخرين، والنمط الإنساني يهتم بتقديم الخدمات للآخرين، والنمط السياسي يهتم بالميدان السياسي، والنمط الديني يهتم بشؤون الحياة والتأمل والتوحيد (محمد، ٢٠٠١). أما برمان Berman)) فان أنماط الشخصية كانت على أساس الإفرازات الهرمونية في الجسم إلى كل من: النمط الدرقي يتسم بالتهور والقلق، والنمط الأدرينالييني يمتاز بالقوة والمثابرة، والنمط النخامي يتسم

بضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، والنمط الجنيني يتميز صاحبه بالخجل وسهولة الاستثارة، والنمط اليموسي يتسم بضعف المسؤولية الأخلاقية والميل نحو الشذوذ (صالح، ٢٠٠٧). أما الأخير كاترن هنري (Henry Catren) فقسمت الشخصية إلى ثلاث أنماط؛ هي: المذعن، والعدواني، والمنعزل (خالد محمد، ٢٠١٠).

ويغلب على دراسات علم النفس في مجال الشخصية الكلام على الأساليب التي تناولت الشخصية بالوصف والتقويم، وركزت على نظريتي السمات والأنماط، وكثير من النظريات التي تفسر سلوك الأفراد تندرج فيما يسمى (مجال الأنماط)، ويقابلها ما يسمى (مجال السمات)، وما يجمع نظريات الأنماط غالبًا؛ المدخل التركيبي للشخصية، ومحاولة تقسيم الناس إلى عدد من الفئات يتميز كل منها من الآخر بعدد من الخصائص التي تؤلف مجتمعة نمطًا معينًا، بينما تشترك نظريات السمات في المدخل التحليلي للشخصية، وتضع قائمة بالسمات التي تتكون منها الشخصية (كريمان، ٢٠٠٧).

وقد انتُقدت نظرية أنماط الشخصية لاحتوائها كثيرًا من النقائص التي أثرت سلبيًا في موضوعيتها؛ إذ لم تُجب عن كثير من الأسئلة المطروحة حول الشخصية، ولم تُقدِّم البراهين الكافية للتفسيرات التي قدَّمتها، كما أغفلت ما للعوامل الثقافية والاجتماعية من تأثير في الفروق الفردية بين الشخصيات المختلفة، وأكدت على أن مكون الشخصية واحد من الناحية الجسمية أو الاجتماعية، وعلى فكرة تقسيم الناس إلى أنماط ذات حدود فاصلة (طويل، قصير، بدين، نحيف، منطوٍ، منفتح... إلخ) رغم أنها لا تنطبق إلا على الأقلية، فضلاً عنه أن هذه النظرية تعجز عن تقديم أساليب علاجية للتعامل مع مشاكل الشخصية وتعديل السلوك، فهي وسيلة من وسائل الوصف فقط، وقد قدمت نظامًا للمقارنة بين الأفراد قد يصلح للتوجيه والإرشاد في ضوء تفسيرها الشخصية، كما وضعت أسسًا أولى لدراسة الشخصية مهدت فيما بعدُ لظهور

نظريات أخرى (سمير، ٢٠٠٤). ومن أبرز عيوبها تركيزها على جانب واحد من الشخصية وإهمال بقية العناصر.

نظرية التحليل النفسي:

ويرى فرويد أن الشخصية تكون خارج نطاق الوعي الذي يتشكل بالانفعال، وتجزم نظرية التحليل النفسي بأن السلوك هو المظهر الخارجي، وأن مفهوم الشخصية يتطلب النظر إلى المدلولات الرمزية للسلوك وعدم الوعي الذي – وفق وجهة نظر فرويد – يشغل الجزء الأكبر من العقل إذا ما قورن بالجزء الذي يشغله الوعي، وقد شبه لنا العقل بالجبل الجليدي الضخم؛ جزؤه الذي تحت الماء يمثل عدم الوعي، وجزؤه الظاهر للعيان يمثل الوعي

(محمد، ٢٠١١).

ويؤكد فرويد أن الشخصية لا يكتمل نموها وبناؤها إلا إن مرَّ الإنسان بأربع مراحل؛ هي: الطفولة، فالمراهقة، فالرشد، فالشيخوخة (صالحي، ٢٠١٣).

كثيرًا من العلماء إعترض على نظرية فرويد حين جزم آدلر (Adler) أن شخصية الإنسان متكاملة، وكلٌّ لا يتجزأ، ولنفهم الإنسان لا بُد لنا من إدراك مبدأ التوجيه لحياة الفرد، واختلف مع فرويد في أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية (محمد، ٢٠٠١) ،وقد اختلف إركسون (Erikson) على فرويد في ثلاث نقاط (عبد القادر، ٢٠٠٥)؛ هي:

- توسيع فهم الأنا؛ إذ أظهرها حلاً للمشاكل كلها التي تظهر من خلال بيئته الثقافية والتاريخية والحيوية، بدلاً من الهو التي أكَّدها فرويد.
- تعميق فهم التطور والنمو، وأنه ينطوي على دورة الحياة المتكاملة منذ الطفولة إلى مرحلة الكهولة، أما فرويد فاقتصر على آثار الخبرات التي تتصل بالطفولة المبكرة وأهمل سائر المراحل العمرية.
- تفنيد المراحل التي جاء بها فرويد في النمو، والاهتمام بالبُعد الإجتماعي، وأن للإنسان المقدرة القصوى في الإنتصار على مصاعب الحياة بكل قوة ، وفي دراسة شوفليد وزملائه (Schofield et al، 2012) كانت نتائجها أن

هنالك صلة مباشرة بين شخصية الوالدين وشخصية المراهق في وقت لاحق من خلال الأبوة والأمومة الإيجابيتين؛ أي إن للوالدين مكانة مهمة في تطوير سمات الشخصية لدى المراهقين بما يعزز الكفاءة والصحة النفسية على مدى الحياة ،وتاكيد بروم (Promm) أن الإنسان منذ ولادته يكون عرضه للتأثر بالظروف الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع، وكذا ميول الأفراد ترتكز على أمورهم الحياتية (خالد محمد، ٢٠١٠).

فقد ركزت هذه النظرية على الفرد دون التطرق إلى تأثير البيئة والمجتمع والثقافة، وكلها تسهم في بناء شخصيته. كما أن فرويد قد اعتمد في تعميمه على حالات شادة مرضية وقام بتعميمها فضلا إلى أن كثيراً من العلماء إعترض على نظرية فرويد بأنها غير مدعومة بنتائج بحثية وعلمية.

أما **النظرية السلوكية** فتتميز عن نظرية التحليل النفسي بتأكيدها على الجانب البيئي، وإهمالها الجانب التكويني في بناء الشخصية (مطشر، ٢٠١٣)، وتقوم على تحليل تطور الشخصية ، وتطبيق نتائجه على الأوضاع الإجتماعية المختلفة (عبد الله، ٢٠١٥) ؛ وتَعُدُّ البيئة أهم العوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية (بالزيت، ٢٠١٤)، فتنظر إلى السلوك على أنه مُتعلَّم من البيئة، وأن عملية التعليم نتيجة دافع ومثير واستجابة، ويتكرر بالتعزيز، ويمكن تغييره أو تعديله، وأن الفرد كلما تعلَّم سلوكات صحيحة كانت صحته النفسية أفضل وشخصيته أقوى (جاسم، ٢٠١١).

ويضم هذا الاتجاه العديد من العلماء مثل واطسن (Watson) وسكنر (Skinner) ،حيث يري واطسن (Watson) أنه لا يمكن للشخصية أن تورَّث، وإنما هي تشكيل من سمات مكتسبة وعادات طبقًا للارتباط الشرطي بين المثير والاستجابة، وأنه يمكن تدريب الطفل وتعليمه ليكون الشخص الذي تريده في المستقبل (خالد محمد، ٢٠١٠)، وعدَّ الشخصية نتاج أنظمة العادات (القذافي، ٢٠٠١) ،أما سكنر (Skinner) فقد أكد على أن القوى المتحركة للشخص ما ليس مصدرها الشعور، وإنما مصدرها خارجي يتمثل في مكونات البيئة التي

تسيطر عليه وتدفعه إلى التفاعل معها والاستجابة إلى مؤثراتها والتأثير فيها (القذافي، ٢٠٠١)، أما السلوك الإنساني فنتاج عمليات الاشتراط العملي (كريمان، ٢٠٠٧) . وعليه فإن الوحدة الأساس لبناء الشخصية لدى السلوكيين – ولا سيما سكنر – هي الاستجابة التي تمثل جانبًا من السلوك الخارجي القابل للملاحظة، ويرتبط بأحداث في البيئة، ويُعَدُّ السبب الأول للسلوك الداخلي في الإنسان، ومن ثم؛ يتصرف الناس نتيجة خبراتهم في علاقاتهم السابقة مع البيئات الإنسانية (القذافي، ٢٠٠١).

ومن الإنتقادات التي وُجهت إلى النظرية السلوكية ؛ تركيزها على أهمية التعزيز الخارجي والدوافع الخارجية للسلوك ، وإغفالها العواطف والشعور والوراثة، وإهمالها بعض المصادر المهمة في الدراسة الإنسانية للشخصية.(كريمان،٢٠٠٧) . كما يلاحظ على هذه النظرية أنها ركزت على السلوكيات البسيطة واهمالها سلوك الافراد الذي يتسم بالتعقيد وأن بحوثهم اعتمدت بشكل رئيسي على الحيوانات والتي يصعب تعميمها على الانسان إضافة إلى إهمال البعد الوراثي في الشخصية.

أما نظرية التعلم الإجتماعي فإنها تؤكد أن الأولاد يتعلمون كثيراً من خلال ملاحظة من حولهم ، وتساعدهم الأنموذجات السلوكية على تعلم أنماط سلوكية جديدة ، كما أنها تكفُّ أو تُسهِّل ظهور عناصر سلوكية سبق تعلُّمهم إياها، وبالتفاعل بين العوامل الشخصية والبيئية يحدث التعلم بالنمذجة عن طريق أفراد يتصفون بخصائص معينة، ويسمى ذلك (أنموذجًا) ؛ يعرض سلوكًا معينًا ذا نتائج تعزيزية، ويمثل في الوالدين والرفاق، وتقليدهم من بعد المشاهدة، علمًا أن البيئات التي يتفاعل معها المتعلمون ليست عشوائية، وإنما مختارة (مطشر، ٢٠١٣) ،كما تؤكد هذه النظرية على مكانة الثواب والعقاب أسلوبًا ناجحًا من أساليب التعلم الاجتماعي التي تنمي الشخصية وتُكسبها الأنماط السلوكية أو تُعدِّلها، وأن السلوك الذي يصدر عن الشخص يكون نتيجة تفاعله المستمر بين المتغيرات الشخصية والبيئية؛ إذ تشكل الظروف البيئية سلوك الشخص خلال

تعلمه، وفي نهاية المطاف يكوِّن هذا السلوك شخصيته (جاسم، ٢٠١١). وقد عدَّ باندورا (Banadura) أن سمات الشخصية نتاج التفاعل بين ثلاثة عوامل؛ هي: المثيرات الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، والعمليات العقلية الشخصية، أما روتر (Rotter) فأكد ستَّ حاجات ليصل التعلم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية إلى تحقيق الهدف المنشود منهما؛ هي: الاستقلال، والحب، والراحة النفسية، وتأكيد المكانة الاجتماعية، والحماية الناتجة عن السيطرة، والراحة البدنية (خالد محمد، ٢٠١٠).

ومن عيوب هذه النظرية: تركيزها على العلاقات الإجتماعية المتبادلة، وإهمالها الدوافع الأولية، وأقتصرت على وصف التعلُّمَ الإجتماعي بإنه كلَّ ما يحدث من تفاعل بين العوامل الشخصية والبيئية.

أما نظرية السمات تُعَدُّ من أهم النظريات المؤثرة في تحليل الشخصية؛ إذ تحدد سلوك الفرد بقياس سماته الشخصية، وتفرض استجابات الشخص المختلفة في عدة مواقف خاصة تستند إلى الاستعدادات المحدودة المتوفرة لديه، ويطلق عليها سمات فردية؛ أي إنها يمكن أن تصف الأفراد وكيفية التعرف عليهم تبعًا للسلوك الخاص بهم (كريمان، ٢٠٠٧).وتقول هذه النظرية أن لكل فرد سمات تتسم بالثبات، ويمكن ملاحظتها للتمييز بين شخص وآخر ومن روادها: آلبورت (Alport)، وكاتل (Cattel)، وإيزنك (Eysenck)، وجويلفورد(Guilford)،

وقد اهتموا جميعا بالمقومات الآتية (عبد الحميد، ٢٠٠١):

- مميزات جسمية من مثل: قوة العضلات، والطول، والوزن،
- مميزات عقلية من مثل: التعلم، والتذكر، وسرعة الفهم، والذكاء.
- مهارات وقدرات خاصة من مثل: المميزات المزاجية، وقوة الانفعالات وثباتها أو تقلبها، والعواطف، والميول، والاتجاهات، والأمانة، والخداع، والانطواء، والاكتئاب.

- مميزات حركية من مثل: الاندفاع، والقدرة، وسرعة الحركة. وقد اتفقوا على أن هذه المقومات تؤسس لسمات مشتركة بين الناس، وأن السمة أساس بناء الشخصية، واعتمدوا هذا مفهومًا رئيسًا لنظريتهم التي وزعوا فيها السمات إلى: سمات مشتركة، وسمات فردية، وسمات ظاهرية، وسمات مصدرية، وسمات كامنة، وسمات مكتسبة، وسمات وراثية، وسمات قدرة، وسمات دينامية (مأمون، ٢٠١١).

أما آلبورتAlport))، فيُعَدُّ رائد هذه النظرية، وقد إختصر لغة السمات الشخصية إلى أربعة الآف وخمس مئة وواحد وأربعين كلمة عُدَّت نقطة البداية الحقيقية لدراسة الشخصية. ويمكن التعرف إليها من خلال الملاحظة والإستدلال (خالد محمد، ٢٠١٠؛ منتهى، ٢٠١٣).وقد كان لإسهاماته في مجال الشخصية وسماتها تأثير بالغ في حثِّ عدد من الباحثين لمتابعة عمله، ولا سيما إستخدامه التحليل العاملي للوصول إلى أبعاد الشخصية (كريمان، ٢٠٠٧).

وقد اختلف كاتل (Cattel) عن آلبورت (Alport) ، حيث حدد لنا ست عشرة سمة مصدرية مستقرة مدى الحياة نسبيًّا؛ ويرى أنها تجمع معظم السمات الأخرى أبرزها ما يأتي:

- **المتكيف:** مرنٌ يرضى بالحلول الوسطى، ويقابله **الجامد**؛ يُصرُّ دومًا على إتمام أموره كما كانت في السابق (روتيني).**الإنفعالي:** يُستثار سريعًا، ويُبدي الحب والغضب؛ أي إن انفعالاته ظاهرة، ويقابله **الهادئ**؛ متَّزن يتسم بالهدوء في جميع الأحوال.**حي الضمير:** يحترم ملكيات الآخرين، وصادق في قوله وفعله، ويقابله **عديم الضمير**؛ كاذب مجرد من الأخلاق لا أمان له.
- **المتمسك بالعرف:** يلزم العادات والتقاليد، ويحزن إذا اختلف مع الآخرين، ويقابله **من لا يبالي بالعرف**؛ يفكر بطريقة مختلفة، ويتصرف تصرفات غريبة، ويوسم بأنه غريب الأطوار.**الميال إلى الغيرة:** لديه حسد كبير للآخرين، ويُظهر امتعاضًا إذا لاحظ توجيه الاهتمام إلى غيره، ويقابله **غير**

الغيور؛ يحب الآخرين ولو كانوا أفضل منه، ويتحدث عنهم بثناء.**الحذر المؤدب**: يحترم مشاعر الآخرين، ويُراعي حاجاتهم، ويُفضِّلهم على نفسه أحيانًا، ويقابله **المتهور الفظّ**؛ متغطرس لا يراعي مشاعر الآخرين، ولا يحترم من هم أكبر منه.

- **المستسلم**: يبتعد عن الأهداف الأساس في حياته، وعمله متقطع غير متقن، ويقابله **المصمم المثابر**؛ قوي الإرادة يتمسك بأي شيء ليحقق هدفه.–**الرقيق الحساس**: مرهف المشاعر ودود وعطوف، ويقابله **العنيد**؛ واقعي جدًّا لا تسيره العاطفة، وغير ودود.–**المتواضع**: يؤنب نفسه لا غيره إذا حدث خطأ ما، ويكره امتداح غيره إياه عند أي إنجاز، ويقابله **المغرور**؛ كثير التباهي بنفسه، ويؤنب الآخرين إذا حدث خطأ ما.
- **الوَهِن**: بطيء في أداء أي عمل، ولديه غموض وبطء في الكلام، ويقابله **النشيط**؛ يقظ قوي سريع يشع بالحيوية. كما طوَّر كاتل (Cattel) أيضًا قوائم الاختبارات التي تميز الشخصيات عند بعض الأفراد، وتصنف درجة بعض السمات، وأهمية هذا تكمن في أنه يقيس جوانب من الشخصية ويصفها اعتمادًا على ما توفره درجة قوائم الاختبارات، ويساعد في تفسير السلوك والتنبؤ به مستقبلاً (لطفي، ٢٠١٥).في حين
- أما إيزنك (Eysenck) فخلص إلى أن لكل شخصية أربعة أبعاد رئيسة: وأن السمة مجموع الاستجابات المعتادة؛ أي التي تحدث في الظروف نفسها أو ما يشبهها (محمد، ٢٠٠١)، وأوضح تصوُّره الشخصية بأنها مجموعة من الأفعال والاستعددات، وحاول وصفها بأقل عدد ممكن من الأبعاد الرئيسة من خلال الإختبارات الموضوعية الثابتة الصادقة تجريبيًّا وبإستخدام التحليل العاملي، وهي :
- بُعْدُ الذكاء.
- بُعْدُ ما بين الانفتاحية إلى الانطوائية.

- بُعْدُ ما بين النضج الانفعالي إلى الانفعالية العصابية؛ أي استعداد الفرد للإصابة بالمرض النفسي نتيجة تعرُّضه لضغط شديد.
- بُعْدُ ما بين حالة استواء الشخصية إلى الذهانية؛ أي استعداد الفرد للإصابة بالذهان (المرض العقلي).

وصنف جويلفورد (Guilford) الشخصية الى أنواع من سمات عدَّها أسلوبًا عامًا ثابتًا نسبيًّا، ويختلف من شخص إلى آخر، وتنقسم السمات إلى: سمات بدنية، وقدرات مزاجية عقلية (كريمان ٢٠٠٧).

ومن مميزات نظرية السمات الشخصية بأنها تُمِدُّ بسمات يمكن قياسها وتقديرها كمِّيًّا؛ لذلك ترتفع درجة الدقة في مقارنة الأفراد بعضهم ببعض، ومن الأنتقادات التى وجهت لها أنها لم توضح كيف يحدث التفاعل والتنظيم بين سمات الشخصية المختلفة. كما تبين عجزها عن تحديد مجموعة من الأبعاد لاستخدامها في دراسة الشخصية، فالسمات الفردية لا يمكن تعميمها؛ لذا يلزم اتباع المنهج الفردي لتحديد أبعاد الشخصية بالنسبة إلى كل فرد، ثم دراسة شخصيته، وهذا شاق يُشعر الباحث بالملل والتعب، ويحتاج وقتًا طويلاً لإتمامه.وأن الدرجات التي تقدمها اختبارات السمات ليست كافية لوصف الشخصية، وإنما لمعرفة ما لدى الفرد من كل سمة، وتبيُّن كيف تنتظم هذه السمات لديه، ولا سيما أن أكثرها متداخل ومتكرر، ولكن؛ تبقى لهذه النظرية مكانتها العملية في التوجيه والإرشاد وتشخيص أسباب سوء التكيف. قصورها تحليليًّا عن التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (الحسيني، ٢٠١٢؛ عبد اللطيف، ٢٠١٥).

ومما سبق يتضح إختلاف كبير في وجهة نظر أصحاب هذه النظريات في تفسيرها للشخصية ،مع عدم وجود نظرية واحده تلامس الواقع، فمثلا نلاحظ أن نظرية الأنماط جعلت الأشخاص كأنهم في قوالب جامدة وأهملت الفروق الفردية، وكذلك نظريات السمات جعلت النظرة إلى الشخصية نظرة جزئية فقط ، حيث أنها قامت بتجزئة السلوك إلى سمات متفرقة يصعب ترتيبها بشكل مهم

يتم من خلاله التعبير عن شخصية الفرد ووصفها ، أما النظرية السلوكية ركزت على السلوكيات البسيطة وأهملت المعقدة ،وقسمت الشخصية الى أجزاء صغيرة وأهتمت بدور البيئة وأهملت دور الوراثة في تفسير الشخصية ، أما نظرية التحليل النفسي فقد تجاهلت الدور الكبير الذي تلعبه العوامل البيئية والإجتماعية في الشخصية .

وقد تم الاستفادة من هذه النظريات لاسيما نظرية السمات لأنها تستند على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعياً لتصنيف الناس والتعرف على السمات التى تحدد سلوكهم وتفترض هذه النظرية أن الناس يختلفون في عدد من الخصال بحيث يمثل كل منهما سمة.

دراسات سابقة:

لاقت الدراسات في مجال السمات الشخصية تنوعا كبيراً،واهتم بعضها ببناء مقياس لقياس السمات الشخصية، وبحث بعضها الفروق في السمات الشخصية بين طلاب الجامعات. لذا وللتعرف على أبرز السمات الشخصبة وإرتباطها ببعض الدراسات، لابد أن نستعرض بعضا من الدراسات والأبحاث السابقة العربية منها والأجنبية.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي وجد عدد من الدراسات التي تناولت السمات الشخصية من عدة جوانب فقد أجرت زينب أولاد هدار (٢٠١٧) دراسة عنوانها "سمات الشخصية وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري بجامعة غرداية بالجزائر"؛ هدفت إلى الكشف عن نمط التفكير السائد لدى الطلاب، والتعرف إلى السمات الأكثر شيوعًا التي تميز شخصيات ذوي التفكير الإيجابي أو السلبي، والكشف عن الفروق في سمات الشخصية وفق الجنس منهج الدراسة، وشملت العينة (٥٠٠) من طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم والتقنيات في جامعة غرداية الجزائرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و أنموذج

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (McCrae & Costa، 1992)، وأظهرت النتائج:

- الأغلبية يميلون إلى التفكير السلبي.
- سمة العصابية حلَّت في المرتبة الأخيرة لدى ذوي التفكير الإيجابي، والمرتبة الأولى لدى ذوي التفكير السلبي.
- فروق دالة إحصائيًا وفق الجنس في سمات الانبساطية، والقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاحية؛ لدى الإناث.
- فروق دالة إحصائيًا وفق الجنس في سمة العصابية لدى الذكور.

وتم التوصل الى أسباب عدم اتساق نتائج المقارنة في البحوث والدراسات التى أجريت قصد البحث عن السمات الشخصية بين الجنسين، والذي قد يرجع الى أسباب منهجية، مثل العوامل المرتبطة بأسلوب اختيار العينة، او مجتمع البحث،وأدوات البحث،وكذلك الإسناد النظري الذي ترتكز عليه دراسة الشخصية.

كما أجرى عبد الله وآخرون (Abdullah et al، 2014) دراسة عنوانها "تشخيص سمات الشخصية لطلاب جامعة USM الماليزية" ماليزيا؛ هدفت إلى: تحديد سمات الشخصية الحقيقية والمفضلة لدى طلاب الجامعة في أثناء التحول المؤسسي، واستكشاف التغيرات الشخصية على مراحل مختلفة خلال المدة الانتقالية للجامعة.

وقد جمعت هذه الدراسة بيانات تتعلق بسمات الشخصية والسلوكات النفسية الاجتماعية لطلاب الإجازة والدراسات العليا على ثلاث مراحل؛ شارك في المرحلة الأولى (٧٨) طالبًا (٣٤ في الإجازة، ٤٤ في الدراسات العليا)، وشارك في المرحلة الثانية (١٤٢) طالبًا (٨٠ في الإجازة، ٦٢ في الدراسات العليا)، وشارك في المرحلة الثالثة (١٦٩) طالبًا (٧٢ في الإجازة، ٩٧ في الدراسات العليا)، واستخدمت الدراسة نظام (BeMIS) للتحقق من السمات (ACL)، وهو مقياس مكون من (٣٠٠) من سمات الشخصية، ويمكن لقائمة

(ACL) قياس (٣٧) سمة شخصية في خمس فئات رئيسة من السمات: الاستجابة، والاحتياجات النفسية، والاستجابات المحددة، والسلوك بين الأشخاص، والتوجه المعرفي، ثم تقديم سلوك لكل مقياس في الرتب المئوية، وتجميعها في سمات الشخصية الحقيقية والمفضلة، وقدم الباحثون نبذة من سمات الشخصية باستخدام تقييم على الشابكة (الإنترنت) ونظام معلومات الإدارة السلوكية (BeMIS)، وتتبعوا سمات الشخصية الحقيقية والمفضلة والتغيرات الإيجابية خلال الانتقال المؤسسي السريع.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن:

- طلاب الجامعات يتكيفون جيدًا مع التحول المؤسسي.
- عددًا من سمات الشخصية المطلوبة أصبحت أكثر قوة وتطورًا خلال مراحل التحول.
- من المهم أن يُرصد في استمرار تشخيص الشخصية والرفاهية النفسية لدى الطلاب.

وقد أجرت أيضا عوينة عطا صوالحة ونوال عبد الرؤوف العبوشي (٢٠١٠) دراسة عنوانها "دراسة وصفية لمستوى بعض سمات الشخصية لطلاب جامعة عمان الأهلية الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات"؛ هدفت إلى بيان درجة بعض سمات الشخصية (الاتزان، والعقلانية، وتحمل المسؤولية، والحزم، واتخاذ القرار، والقابلية الاجتماعية، والإبداع، والسيطرة، والنظام)، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في هذه السمات وفق المتغيرات (الجنس، ونوع الكلية، وعدد الساعات المعتمدة التي أداها الطالب، والمعدل التراكمي)، وشملت العينة (٥٣٧) من الطلاب في الكليات العلمية والأدبية، واستخدمت الدراسة أنموذج (كوثر جبارة جبارة، ٢٠٠٨) لقياس سمات الشخصية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- مستوى متوسطًا من سمات الشخصية المقيسة.
- أن لا فروق دالة إحصائيًا في مستوى سمات الشخصية وفق عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أداها الطلاب.
- فروقًا دالة إحصائيًا في بعض سمات الشخصية وفق الجنس ونوع الكلية والمعدل التراكمي.

كما أجرى عبد الحكيم المخلافي (٢٠١٠) دراسة عنوانها "العلاقة بين سمات الشخصية وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة صنعاء"، اليمن شملت عينتها (١١٠) طالبًا، واستخدم الباحث:

- أنموذج (كاتل) لسمات الشخصية مقننًا على البيئة العربية.
- استبانة فعالية الذات الأكاديمية.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية.
- أن لا فروق دالة إحصائيًا بين سمتي التآلف والثبات الانفعالي وفق الجنس.
- فروقًا دالة إحصائيًا بين سمتي الحنكة والدهاء وفق الجنس؛ لدى الإناث.

وفسر الباحث أن ذلك قد يعود إلى أن الإناث أكثر إلتزاماً ومتابعة للدراسة أكثر من الذكور وأكثرا سعياً وراء النجاح في محاولة منهن لإثبات ذاتهن وتكوين شخصية مستقلة بهن .وهي بذلك أكثر فاعلية ودافعية للنعلم أكثر من الذكور ومن خلال نتائج البحث .

وأجرى أحمد خماش (٢٠٠٧) دراسة عنوانها "التعرف على أبعاد الشخصية لطلاب الدبلوم المهني في قطاع غزة" فلسطين؛ هدفت إلى تبيُّن فروق دالة إحصائيًا لسمات الشخصية وفق متغيرات التخصص، ونوع الكلية، والجنس، والمستوى التعليمي للوالدين، والدخل الشهري، وشملت عينة الدراسة (٥٠٠) من طلاب كلية العلوم والتقنية وكلية التدريب، واستخدم الباحث:

- أنموذج (Eysenck، 1964) لسمات الشخصية مقننًا على البيئة الفلسطينية، ويقيس: الانبساطية، والانطوائية، والعصابية، والذهانية، والكذب.
- اختبار الصداقة الشخصية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات بعض سمات الشخصية وفق متغيري الجنس والتخصص.
- لا فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات بعض سمات الشخصية وفق متغيرات المستوى الاقتصادي والدخل الشهري والجنس.

كما أجرت حليمة إمحمد إبوصيد (٢٠١٨) دراسة عنوانها مظاهر الجمود الفكري وعلاقتها بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا/ مصراته ، ليبيا.

وهدفت الدراسة إلى كشف نوع العلاقة بين متغير السمات الشخصية ومتغيري التعصب والجمود الفكري لدى عينة من (١٤٣) طلبة الأكاديمية الليبية مصراته بواقع (٥٢) ذكر (٩١) أنثي.

وأستخدمت الدراسة:

- مقياس التعصب وسمات الشخصية (عثمان على إميمن،٢٠١٦)
- ومقياس الجمود الفكري (علي صكر جابر.٢٠٠٨)
- إستبانة تتعلق بالخلفية الإجتماعية والثقافية والإجتماعية للمبحوثين

(إعداد الباحثة)

وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة ذات دالة إحصائيًا بين الجمود الفكري وسمات الشخصية والتعصب.
- وجدت أن سمات الشخصية تسهم في حدوث التعصب والجمود الفكري.

- أن سمات الشخصية أكثر إسهاما في الجمود الفكري من مساهمتها في التعصب.
- فروق دالة إحصائيًا على مقياسي الجمود الفكري والسمات الشخصية وفق متغير الجنس لصالح الإناث.
- أن الجمود الفكري يرتبط إيجابياً ودالة إحصائيًا بكثرة ساعات القراءة وأداء الواجبات والنظرة لأمور الحياة.
- أن سمات الشخصية ترتبط إرتباطاً دالة إحصائيًا بالتخصص في العلوم الإنسانية.
- فروق دالة إحصائياً على مقياس التعصب ولصالح الذين أعمارهم (٤٢) سنة فأكثر.
- وفق متغير الإتسام بالإجتماعية ولصالح الذين يقرؤون بين ساعة وساعتين يومياً .
- ولصالح الذين يقرؤون بين ساعتين ونصف وثلاث ساعات يومياً على مقياس الجمود الفكري .
- ولصالح الذين يرون أن الحياة تعيسة ومؤلمة ولايؤدون واجباتهم، على مقياس التعصب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد عرض الباحثان عدة دراسات ذات صلة باهتمامات الدراسة الحالية، وكان منبع الأهتمام بهذه الدراسات تلاقيها مع الدراسة الحالية في أنها تناولت سمات الشخصية للطلبة الجامعيين .

وعلى الرغم من اهتمام هذه الدراسة بابرز السمات الشخصية الإ أنها استهدفت شريحة لم تتطرق لها أي دراسة سابقة في البيئة الليبية ، وهم طلبة جامعة المرقب ليبيا على الرغم أن الباحثين قاما بالأطلاع على عدد كبير من الدراسات والأدب المتعلق بالتعليم الجامعي فلم يجدو دراسة واحدة لأبرز السمات الشخصية وإن وجدت فأنها تكاد تكون محدودة.

وقد تشابهت هذه الدراسة إلي حد ما مع بعض الدراسات التي تناولت تحديد السمات الشخصية

(أولاد هدار، ٢٠١٧ ؛ عبد الله وآخرون Abdullah et al، 2014) لدى طلبة الجامعة

وكذلك تشابهت مع الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية وبعض المتغيرات مثل (الجنس، التخصص ونوع الكلية) (المخلافي، ٢٠١١ ؛ عوينة عطا صوالحة ونوال عبد الرؤوف العبوشي، ٢٠١٠) وهذه الدراسات ترتبط أرتباط مباشر بسمات الشخصية للطلبة الجامعيين .

كما أختلفت هذه الدراسة عن الدراسات الأخري في أنها طبقت في البيئة الليبية .

أما بالنسبة لإجراءات البحث فقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأدوات والمعالجات الإحصائية كل حسب هدفه وفروضه مما أتاح للبحث الحالي فرص الإستفادة والأستنارة بها وفق متطلبات البحث الحالي.

كذلك بالنسبة للأدوات والمقاييس فمنها من قام الباحثون بإعدادها أو تكييفها مع البيئة التي إجريت فيها الدراسة ومنهم من أستخدم مقاييس وأدوات من إعداد باحثين اخرين لملاءمتها لطبيعة دراساتهم،أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد قام (عثمان إميمن) بإعداد المقياس والقيام بالصدق والثبات وتجربته في البيئة الليبية وتم تبنيه بناء على ذلك .

أما بخصوص عينات الدراسات فقد أشتملت مرحلة الجامعية والدراسات العليا وتراوحت عينات الدراسات السابقة ما (١٤٣) إلى (٥٣٧)، وتقارب عدد منها مع الدراسة الحالية .

كذلك تنوعت الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسات طبقا لتنوع الهدف منها ومن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا في هذه الدراسات حساب المتوسطات الحسابية واختبار ت وتحليل التباين الأحادي والانحرافات المعيارية، معامل بيرسون،وبرنامج برنامج SPSS) والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي والدراسة الحالية استضاءت بهذه الأساليب فاستخدمت المتوسطات الحسابية واختبار ت والانحرافات المعيارية.

أما نتائج الدراسات أظهر بعضها وجود مستوى متوسطًا من سمات الشخصية المقيسة.ووجود فروق في مستوى سمات الشخصية وفق عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أداها الطلاب.والبعض الأخر وجود فروق في بعض سمات الشخصية وفق الجنس ونوع الكلية والمعدل التراكمي.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وأسئلتها وفروضها وكذلك الأساليب الأحصائية المستخدمة كما أستفاد منها في أستخدام أدوات البحث مع أنهما توخا أن لا تكون دراستهما تكرارا اليا أو صورة معادة لأي من الدراسات التي سبق عرضها .

وأخيرًا؛ بتحري التباين والاختلاف بين الدراسات السابقة من حيث نتائجها وأدواتها وعيناتها؛ تظهر الحاجة ملحة إلى إجراء هذه الدراسة؛ لمحاولة الكشف عن أبرز السمات الشخصية فضلاً عنه الحاجة إليها من حيث قلة أمثلتها في ليبيا.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

إعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي الملائم لها، بوصف الظاهرة كما هي، وذلك من خلال رصد وتحليل واقع المشكلة البحثية المطروحة.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة للبحث الحالي من جميع الطلاب المسجلين في جامعة المرقب في ليبيا للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، والبالغ عددهم (١١٣٦٦) طالباً وطالبة، حيث يُعد عدد الذكور أكثر نسبيان (٥٨٨٨) يثملون نسبة (٥١.٨%) مقارنة بعدد الإناث (٥٤٧٨) بنسبة (٤٨.٢%) من مختلف كليات الجامعة و التخصصات وسنوات الدراسة .

قام الباحثان بتوزيع الإستبانة على عدد ٣٧٤ طالباً وطالبة من جميع تخصصات ومستويات مرحلة البكالوريوس بجامعة المرقب في ليبيا. وفقاً لطبيعة مجتمع هذه الدراسة وبما يتناسب مع تحقيق أهدافها وباستخدام عينة الحصة (Quota Sampling) غير العشوائية في الدراسة الحالية لجمع الاستبيان من

الطلبة الجامعيين في جامعة المرقب بليبيا، أهم اسباب اختيار هذا النوع من العينة غير الإحتمالية (الحصصية) هو وجود طبقتين من مجتمع الدارسة (الذكور والاناث) ، كذلك تم اختيار العنية غير العشوئية لكبر وصعوبة مجتمع الدراسة نوعاما والذي يشمل ١١٣٦٦ طالباً وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة المرقب، حيث يصعب على الباحثه اجراء العينة العشوائية الطبقية على مجتمع كبير نوعاما مثل هذا.

كما هو موضح في جدول (٣-١) لتفاصيل مجتمع الدراسة.

جدول ٣ – ١ تفاصيل مجتمع وعينة الدارسة

الكلية	عدد الطلبة		
	ذكور	اناث	المجموع
١. كلية الطب البشري (بالخمس)	1137	٥٩٥	١٧٣٢
٢. كلية الطب وجراحة الفم والأسنان (بالخمس)	٥٨	٧٦	134
٣. كلية الصيدلة (بالخمس)	110	204	314
٤. كلية التقنية الطبية (مسلاته)	٣٢٩	٣٧٥	٧٠٤
٥. كلية العلوم الصحية (الخمس)	٢٦٥	١٨٦	٤٥١
٦. كلية الهندسة (الخمس)	٧٢٤	٤١	٧٦٥
٧. كلية الهندسة القره بولي	٤١٦	٧٠	٤٨٦
٨. كلية العلوم (الخمس)	٤٧٨	٩٧٨	١٤٥٦
٩. كلية الآداب (الخمس)	٤٣٦	٩٦٧	١٤٠٣
١٠. كلية الآداب والعلوم قصر خيار	٢٠٨	٧٩٣	١٠٠١
١١. كلية الآداب والعلوم مسلاته	٤٢	٣٢٠	٣٦٢
١٢. كلية التربية (الخمس)	١٨٢	١٤١٥	١٥٩٧
١٣. كلية القانون (الخمس)	٢٧١	٨٨	٣٥٩
١٤. كلية الإقتصاد والتجارة (الخمس)	١٤٣٠	٢٧١	١٧٠١
١٥. كلية تقنية المعلومات (الخمس)	١٠٦	٠	١٠٦
١٦. كلية العلوم الشرعية الخمس	١٢٤	٤٩	١٧٣
١٧. كلية الأثار والسياحة الخمس	٦٧	٢٨	٩٥
١٨. كلية التربية البدنية الخمس	١٩٥	٠	١٩٥
١٩. كلية اللغات (الخمس)	٣٧	٢٧	٦٤
المجموع	**5888**	**5478**	١١٣٦٦

أداة البحث:

وتتكون اداة البحث في هذه الدراسة من التالي:

مقياس سمات الشخصية :

وهو عبارة عن مقياس للتقييم الذاتي موجه لقياس سمات االشخصية والتي هي مجموعة معقدة من عدة خصائص منظمة تنظيماً متكاملاً وتتسم بالتطور والتفاعل مع البيئة المحيطة. وقد وضع هذا المقياس من طرف أميمن(٢٠١٦) وأستخدمته أبو صيد (٢٠١٨)، في دراستها "مظاهر الجمود الفكري وعلاقتها بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا/ مصراته ، ليبيا".٢٩ مقسمة على ٥ محاور متدرجة تعكس مستوى الصحة النفسية من حيث القلق والتردد والطيبة والعدوانية والإتزان الإنفعالي.

وينقسم الى قسمين

القسم الأول: ويحتوى على البيانات الشخصية لطلبة جامعة المرقة وهي : (الجنس، الكلية، القسم، التقدير

القسم الثاني: ويشمل متغير الدارسة (سمات الشخصية)

أما صدق وثبات الأداة من إعداد إميمن (٢٠١٦) وقد طبقته (أبوصيد،٢٠١٨) على البيئة الليبية وهي دراسة بنفس بيئة البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا الإجابة على السؤال الأول الذي ينص على "ما أبرز السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب ليبيا

تم إحتساب المتوسط الحسابي ،والإنحراف المعياري، وترتيب ومستوي شيوع السمة الشخصية الأكثر شيوعاً لدى طلاب جامعة المرقب ليبيا لكل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس الكلي والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول(٢)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والترتيب لسمات الشخصيية الأكثر شيوعاً لدى طلبة جامعة المرقب على أبعاد المقياس الخمسة والمقياس الكلي

رقم	أبعاد سمات الشخصية	المتوسط لحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	مستوى شيوع السمة الشخصية
١	القلق	3.01	.62	5	متوسط
٢	التردد	3.49	.67	3	مرتفع
٣	الطيبة	3.71	.49	2	مرتفع
٤	العدوانية	3.32	.63	4	متوسط
٥	الإتزان العاطفي	3.86	.57	1	مرتفع
سمات الشخصية (الكلي)		3.48	.40		مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن مستوي السمات الشخصية لدى طلبة جامعة المرقب بشكل كلي كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي(3.48) وإنحراف معياري(40)وبالنسبة لسمات الشخصية الأكثر شيوعاً وبمستويات مرتفعة.

فقد جاء بعد سمة " الإتزان العاطفي " في الترتيب الأول، حيث حصل على متوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (.57) .

وجاء بعد" الطيبة" فالترتيب الثاني حيث حصل على متوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (.49).

وجاء بعد" التردد" في الترتيب الثالث حيث حصل على متوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (.49) .

وجاء بعد"العدوانية" في الترتيب الرابع حيث حصل على متوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (.63).

وجاء بعد "القلق " في الترتيب الخامس حيث حصل على متوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (.57).

وتتفق هذه النتيجة مع جميع نظريات الشخصية التي تؤكد على وجود السمات الشخصية لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة ،وهذا يتفق مع مبدأ الفروق

الفردية ،ويعود هذا التباين في سمات الشخصية لاختلاف العوامل المؤثرة فيهم مثل البيئة والثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية .

وهذه النتيجة تؤكد على أهمية هذه العوامل في التأثير في السمات الشخصية كما يراه الكثير من العلماء أمثال البورت وكاتل وجيلفورد.

٢-النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على":-هل توجد فروق دالة إحصائياً في أبرز السمات الشخصية لدى طلاب وطالبات جامعة المرقب يعزى لمتغيرات (النوع الإجتماعي ، والتخصص)

وجدول (٣) يوضح النوع الإجتماعي (ذكر، إنثي) نوع الكلية (أدبية ، علمية) والعدد والنسبة

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة
النوع الإجتماعي	ذكر	122	70.4
	أنثى	266	29.6
نوع الكلية	أدبية	273	70.4
	علمية	115	29.6

وقد تم تقسيم المحموعة الى ذكور وإناث حيث بلغ عدد الذكور(١٢٢) بنسبة ٧٠.٤% وعدد الإناث بلغ(٢٦٦) بنسبة٢٩.٦%

أما بالنسبة لنوع الكلية قد قسم الى أدبية بعدد(٢٧٣) أي بنسبة ٧٠.٤% وعلمية بعدد (١١٥) أي بنسبة ٢٩.٦% .

ونلاحظ من الجدول أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور حيث بلغ (٢٦٦) بنسبة٢٩.٦% وعدد الذكور بلغ (١٢٢) بنسبة ٧٠.٤%.

ونوع الكلية ،التخصصات الأدبية أكثر من العلمية حيث بلغ عدد طلابها (٢٧٣) أي بنسبة ٧٠.٤% والعلمية بعدد (١١٥) أي بنسبة ٢٩.٦%

وللكشف عن دلالة الفروق في مستوى السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب ليبيا، تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقل Independent Samples T-test وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

الجدول(٣)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة فروق عينة الدراسة لابعاد السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب في ضوء متغير الجنس

رقم	أبعاد سمات الشخصية	النوع الإجتماعي	العدد	المتوسط لحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
١	القلق	ذكر	122	3.14	.61	386	٢.٧١٦	.007	دال إحصائياً
		أنثى	266	2.96	.61				
٢	التردد	ذكر	122	3.60	.66	386	٢.١٢٩	.034	دال إحصائياً
		أنثى	266	3.44	.67				
٣	الطيبة	ذكر	122	3.78	.56	386	١.٥٢٥	.129	غير دال إحصائياً
		أنثى	266	3.69	.46				
٤	العدوانية	ذكر	122	3.25	.68	386	-١.٤١٣	.158	غير دال إحصائياً
		أنثى	266	3.35	.60				
٥	الإتزان العاطفي	ذكر	122	3.78	.62	386	-١.٩٩٢	.047	دال إحصائياً
		أنثى	266	3.90	.55				
سمات الشخصية (الكلي)		ذكر	122	3.51	.44	386	.٩١٨	.359	غير دال إحصائياً
		أنثى	266	3.47	.39				

وتبين النتائج في الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب ليبيا تعزى لمتغير الجنس على بعد سمة "القلق" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهذا المقياس (٢.٧١٦) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠.٠٥)، حيث كانت الدلالة لصالح الذكور الذين تحصلو على متوسط حسابي اعلى من الإناث.

السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب ليبيا تعزى لمتغير الجنس على بعد سمة "التردد" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهذا المقياس (٢.١٢٩) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠.٠٥) ، حيث كانت الدلالة لصالح الذكور الذين تحصلو على متوسط حسابي اعلى من الإناث. .

وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة لابعاد السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب ليبيا تعزى لمتغير الجنس على بعد سمة "الإتزان الأنفعالي" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لهذا المقياس (-١.٩٩٢) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠.٠٥) ، حيث كانت الدلالة لصالح الإناث الذين تحصلو على متوسط حسابي اعلى من الإناث.

في حين تشير النتائج في الجدول نفسه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الدراسة لابعاد السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب في ليبيا على المقياس الكلي وباقي الأبعاد الأربعة حيث كان مستوى الدلالة لها أكبر من (a= ٠.٠٥)

وهذه النتيجة تعني أن مستوي السمات الشخصية المتعلقة ببعد سمة الإتزان العاطفي عند الإناث يفوق مستوي السمات الشخصية المتعلقة بالإتزان العاطفي للذكور.

وبعد سمة كل من التردد وسمة القلق عند الذكور مرتفعة أكثر من الإناث في هذان البعدان لابد أن ندرك مشكلة الفروق بين الذكور والإناث في القلق

والتردد تختلف باختلاف كل من السن، وطبيعة السمة الإنفعالية ،والتنشئة الإجتماعية والتغيرات الإنفعالية والبيولوجية، والتجارب الخاصة والتربية الخاطئة. ويمكن تفسير هذا التفوق للإناث في بعد الإتزان العاطفي بأن طبيعة الحياة والتربية الوالدية للإناث في مجتمعاتنا العربية تتسم بالأتزان. كما أن طبيعة الأنثى ودورها الأنثوي في التربية سواء التربية الأسرية أو التربية بشكل عام يفرض الإتزان . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشعار (١٩٩٨) التي أظهرت وجود فروق في جميع أبعاد السمات الشخصية لصالح الاناث.كما تتفق مع دراسة العبوشي نوال عبدالرءووف صوالحة،عوينة عطاً (٢٠١٠م). التي أظهرت تفوق الإناث في بعض السمات الشخصية وتختلف مع دراسة عبد الحكيم المخلافي (٢٠١٠) التي أظهرت أنه لا فروق دالة إحصائيًا بين سمتي التآلف والثبات الإنفعالي وفق الجنس.فروقًا دالة إحصائيًا بين سمتي الحنكة والدهاء وفق الجنس؛ لدى الإناث.

وللكشف عن دلالة الفروق في مستوى السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب ليبيا، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مقياس السمات الشخصية تبعاً لمتغير نوع الكلية (علمية،أدبية). كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقل Independent Samples T-test وكانت النتائج كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق لدى عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب في ضوء متغير نوع الكلية

رقم	أبعاد سمات الشخصية	نوع الكلية	العدد	المتوسط لحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
١	القلق	أدبية	273	3.05	.59	386	١.٨٠٦	.072	غير دال إحصائياً
		علمية	115	2.93	.67				
٢	التردد	أدبية	273	3.49	.71	386	-٠١٦.	.988	غير دال إحصائياً
		علمية	115	3.49	.57				
٣	الطيبة	أدبية	273	3.73	.49	386	.٩٣٣	.352	غير دال إحصائياً
		علمية	115	3.68	.51				
٤	العدوانية	أدبية	273	3.36	.62	386	١.٨٨٠	.061	غير دال إحصائياً
		علمية	115	3.23	.64				
٥	الإتزان العاطفي	أدبية	273	3.88	.54	386	.٧٩٣	.429	دال إحصائياً
		علمية	115	3.83	.63				
سمات الشخصية (الكلي)		أدبية	273	3.50	.40	386	.٩١٨	.359	غير دال إحصائياً
		علمية	115	3.43	.42				

تبين النتائج في الجدول (٤)وجود فروق دالة إحصائيا لمستوي السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب تعزى لمتغير نوع الكلية على بعد الإتزان الأنفعالي .

فقط حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة لها وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠.٠٥)لصالح الكليات العلمية حيث حصلت على متوسطات حسابية أعلى من الكليات الأدبية.

في حين تشير النتائج في الجدول نفسه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمستوي السمات الشخصية السائدة عند طلبة جامعة المرقب على باقي الأبعاد الأربعة حيث كان مستوى الدلالة لها أكبر من(a= ٠.٠٥) وهذه النتيجة تعني أن مستوى السمات الشخصية في بعد "

الإتزان الإنفعالي يزداد عند طلبة الكليات العلمية بدرجة اكبر من طلبة الكليات الأدبية، في حين تسود باقي ابعاد السمات الشخصية عند طلبة الكليات الأدبية والعلمية بنفس المستوى.

ويمكن تفسير وجود هذه الفروق كون طلبة الكليات العلمية باختيارهم تخصصاتهم العلمية أن معدلاتهم في دراستهم الثانوية كانت مرتفعة.

وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية بين نسبة الذكاء والتحصيل الأكاديمي المرتفع من جهة وبين نسبة الذكاء وبعض سمات الشخصية كالإتزان الإنفعالي من جهة أخرى .

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الشعار (١٩٩٨)التي أظهرت وجود فروق في بعض أبعاد السمات الشخصية كالاستقلال في التفكير والحكم والقدرة على النقد في التخصصات المختلفة ، العلمي والأدبي والصناعي لصالح العلمي.

كما تتفق مع دراسة العبوشي نوال عبدالرءووف صوالحة،عوينة عطاً (٢٠١٠م). التي أظهرت أظهرت وجود فروق بين طلبة العلمي والأدبي في بعض أبعاد السمات الشخصية لصالح التخصص العلمي.

التوصيات: .

١. دعم الجوانب الإيجابية في سمات الشخصية للطلبة، وذلك للتخلص من المشاعر السلبية المؤدية لمشاكل واضطرابات نفسية، والتي قد يكون لها الأثر البالغ والسلبي على تقدير ذواتهم والتي قد تنعكس سلباً على آمالهم وطموحاتهم المستقبلية، من خلال إقامة دورات تفعل هذه الصفات الإيجابية لدى الطلبة مثل تأكيد الذات، وتدعيم الثقة بالنفس، والرفع من مستوى الطموح، وغيرها من الدورات الفعالة والمثمرة.
٢. اهتمام المؤسسات التربوية والجامعات بتنمية وتعزيز السمات الشخصية الإيجابية لدي الطلبة خصوصاً سمة الإتزان الإنفعالي التي تسهم في تغلبهم على الضغوط النفسية .

٣. العمل على أن يكون المناخ الدراسي داخل الكلية مناخا جامعيا يحقق للطلاب النماء والإثراء الإيجابي في مختلف جوانب الشخصية .

٤. توفير مرشد نفسي في كل كلية للمساعدة في حل المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة .

أن يبصر الوالدان أبناءهم على التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل بحيث يساعد أفراد الأسرة جميعا أبناءهم في تنمية ذواتهم وتقبلهم لها من خلال تربية أسرية سوية حتي يستطيعوا أن يحققوا ذواتهم واتزانهم الإنفعالي والقدرة على مواجهة مواقف الحياة مواجهة تتسم بالنضج والواقعية.

المقترحات:

١. القيام بدراسات تتمحور حول جوانب الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى لعينات مختلفة .

٢. إجراء دراسات حول فئات أخرى في المجتمع ،كالمعلمين والمشرفين والقائمين على العملية التدريسية في الجامعات للتعرف على مستوى السمات الشخصية لديهم .بهدف تطوير ما يحتاج إلي تطوير.

٣. العمل على تطوير مقياس لقياس السمات الشخصية لطلبة المدارس في في مراحل التعليم العام.

٤. إجراء دراسات وبحوث علمية أخرى تتناول إيجاد العلاقة بين السمات الشخصية بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل: الصحة النفسية،و المعاملة الوالدية .

٥. إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعات الليبية بحيث تكون العينة ممثلة لجميع طلبات الجامعات بالليبية.

المراجع:

الكتب المنشورة:

١. العبيدي، محمد جاسم.(٢٠١١م). **علم النفس الشخصية**، ط١، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢. العنزي، عياش بن سمير. (٢٠٠٤م). **علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض السعودية .**

٣. القذافي، رمضان محمد.(٢٠٠١م).**الشخصية نظرياتها،واختباراتها،وأساليب قياسها**. مصر، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، (د.ط).

٤. شاذلى، عبد الحميد محمد.(٢٠٠١م). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، ط٢، مصر، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة.

٥. صالح، مأمون. (٢٠١١م). **الشخصية بناؤها،تكوينها،أنماطها،اضطرابها**، ط٢، عمان–الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع

٦. عبداوصاحب، منتهي مطشر.(٢٠١٣م). أنماط الشخصية.،د.ط.

٧. محمد، هشام حبيب الحسيني. (٢٠١٢م). **العوامل الخمسة للشخصية وجهه جديدة للدراسة وقياس بنية الشخصية**، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ط٢، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. هريدي، عادل محمد.(٢٠١١م). **نظريات الشخصية**، ط٢، مكتبة الأسكندرية: كلية الآداب جامعة المنوفية، مصر.

٩. غباري، ثائر أحمد أبوشعيرة & خالد محمد .(٢٠١٠م). **سيكولوجيا الشخصية**، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

دراسات منشورة بمجلات علمية:

١. المطوع، عبدالله بن مسعود. (٢٠١٥م). **الشخصية الإنسانية ومكوناتها دراسة تأصلية مقارنة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**،قسم التربية الخاصة كلية التربية،جامعة شقراء،الشقراء،المملكة العربية السعودية.

٢. هدار، زينب أولاد. (٢٠١٧م). **سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي و ذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية،** الجزائر مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية العدد ٣٠- ديسمبر ٢٠١٧.

الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه):

١. أبوصيد، حليمة إمحمد .(٢٠١٨م). **مظاهر التعصب والجمود الفكري وعلاقته بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا بمصراته** (رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية).

٢. الشمالي، نضال عبد اللطيف. (٢٠١٥م). **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالأكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي-** برنامج غزة للصحة النفسية فلسطين،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٣. خماش & احمد سليمان. (٢٠٠٧م). **دراسة لإبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات** (رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين).

٤. رحال،سامية.(٢٠١٠م). **إختبار علاقة الأنماط السلوكية للشخصية وإستراتيجية المواجهة وبعض المتغيرات الديموغرافية بالإحتراق النفسي لدى عينة من رجال الأمن الوطني** (رسالة ماجستير غير منشورة ،الجزائر).

٥. سعيدة، صالحي. (٢٠١٣م). **تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكايمي للطلبة الجامعيين،** (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر).

٦. شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر طه.(٢٠٠٥م). **الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القري بمكة المكرمة** (رسالة دكتوراه غير منشورة، السعودية).

٧. كريمان، صلاح.(٢٠٠٧م). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في إستراليا** (رسالة دكتوراه غير منشورة، الدينمارك).

٨. نصيرة، بن الشيخ،صفية بالزين.(٢٠١٤م). **الصحة النفسية و علاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المحطة الجهوية للإذاعة و التلفزيون دراسة ميدانية بورقلة** (بحث ليسانس غير منشور، الجزائر).

مقالات المجلات العلمية المحكمة:

Schofield , T. J ., Conger, R. D., Donnellan , M. B., Jochem , R., Widaman, K. F., &Conger, K. J. (2012). Parent Personality and Positive Parenting as Predictors of Positive Adolescent Personality Development Over Time. *Merrill-Palmer Quarterly*, 58(2), 255-283. doi:10.1353/mpq.2012.0008

See, C. M., Abdullah, M. N., & Yin, C. J. (2014). Profiling the Personality Traits of University Undergraduate and Postgraduate Students at a Research University in Malaysia. *The Professional Counselor*, 4(4), 378-389. doi:10.15241/scm.4.4.378